



Distr.
GENERAL

S/24656

12 October 1992

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٢ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لـ أرمينيا
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن . إن أرمينيا ترحب وتحمّل تأييدها كاملاً ما يبذلته مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من جهود ولا سيما ما يتعلق منها بعملية مينسك ، تستهدف حل نزاع ناغورنو - كاراباخ بالوسائل السلمية . وقد شعرت أرمينيا بالتفاؤل حين قدم ماريو رافائيلي ، رئيس مؤتمر السلام في مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى المنطقة في ٢٤ آب / أغسطس حاملاً اقتراحاً محدداً لإقامة وقف إطلاق النار لمدة مترين يوماً . ومما يدعو إلى الأسف أنه لم يتم التفاوض بنجاح بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار خلال زيارة السيد رافائيلي . بيد أن ممثلي عن الاتحاد الروسي وكازاخستان ، في مسعى لدعم عملية السلام التي يرعاها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، عقدوا اجتماعاً مع وزير دفاع أرمينيا وأذربيجان في سوتشي بروسيا ، في ٢١ أيلول / سبتمبر للتفاوض بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار وإبرامه . وقد أسفر الاجتماع عن التوقيع بالفعل على اتفاق لوقف إطلاق النار كان من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ بتاريخ ٣٦ أيلول / سبتمبر . ومما يدعو للأسف أنه حصلت بالفعل انتهاكات خطيرة لاتفاق ٢١ أيلول / سبتمبر . بيد أن أرمينيا تعتقد ، على الرغم من انتهاكات المتواصلة لوقف إطلاق النار ، أن هناك أملاً في إمكان تنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار بصورة ناجحة إذا ما وُضعت آليات فعالة لهذا الغرض .

وبتاريخ ٢٩ أيلول / سبتمبر ، أصدر رئيس أذربيجان ، أبو الفاس إلتشربي ، بياناً يعلن فيه التزام أذربيجان بإيجاد حل سلامي لجميع النزاعات الدولية بما ينسجم انسجاماً كاملاً وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمرات الأمن والتعاون في أوروبا وإعلان هلسنكي . وذكر أيضاً أنه يؤيد جميع الجهد الرامي إلى تحقيق حل سلمي للنزاع في ناغورنو - كاراباخ . وقد أطلق الرئيس إلتشربي بيانه في اليوم ذاته بتلکى بعث به إلى ماريو رافائيلي ورؤساء دول روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأوكرانيا يبدي فيه استعداد أذربيجان ، وفقاً لاتفاق سوتشي ، لقبول مراقبين في المنطقة .

...

121092

121092 121092 92-49639

٩٢ (٢٠٦٠) ١٢

ويتم بيان الرئيس التشيبي والتلکي الذي تلاه عن رغبة واستعداد للدخول في اتفاق دائم لوقف إطلاق النار كما ينما عن موافقة لإحلال مراقبين في المنطقة . وقد أفسح هذا التحول في السياسة المجال أمام فرصة ينبغي عدم السماح بتفوتها دون بذل جهود كبيرة لإقرار السلام في ناغورنو - كاراباخ .

وجمهورية أرمينيا تناشد الأمم المتحدة إتاحة خبرتها الواسعة وآلياتها القائمة لتحقيق وتنفيذ اتفاق دائم لوقف إطلاق النار . وتحديدا ، تطلب حكومة أرمينيا أن يقوم الأمين العام في أقرب وقت ممكن بتعيين ممثل خاص عنه وإرسال فريق من مراقبين للأمم المتحدة إلى المنطقة لمساعدة الأطراف في الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار ولرصد الحالة بعد ذلك . وبواسع الأمم المتحدة ، من خلال تدابير مجلس الأمن ، أن تعزز وتدفع مبادرات السلام التي يتخدّها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى الأمام بحيث تهدى السبيل لإجراء محادثات ذات موضوع في مؤتمر مينسك الذي يرعاه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . هذا وقد بذل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا جهودا كبيرة في العمل باتجاه إيجاد حل سلمي لهذا النزاع وينبغي دعم جهوده بحيث تسفر عن خاتمة ناجحة .

وفي ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أصدر رئيس مجلس الأمن بيانا قال فيه : "سوف يوامّل أعضاء مجلس الأمن النظر في دور الأمم المتحدة في ناغورنو - كاراباخ في الوقت الملائم على ضوء تطور الحالة في المنطقة" . وتتشرف حكومة أرمينيا بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن حيث أنها على يقين من أن الوقت الملائم للمشاركة المباشرة من جانب الأمم المتحدة قد حان .

وأكون ممتنًا إذا تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الكسندر أرزومانيان
الممثل الدائم
